

المحاضرة الثانية / الإخراج التلفزيوني:

تمهيد:

تعرفنا في المحاضرة السابقة على الإخراج الإذاعي الذي يركز في أساسه على الصوت والمؤثرات الصوتية، وفي هذه المحاضرة سنتعرف على الإخراج التلفزيوني الذي يعتبر أعقد من سابقه لتدخل عنصر الصورة.

1. مفهوم الإخراج التلفزيوني:

يعرف الإخراج التلفزيوني بأنه "الصياغة الفنية والحرفية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود¹، ويعرف كذلك بأنه: "الجانب التقني في عملية الإنتاج أي مجموعة الأساليب الفنية الإبداعية والحرفية المستخدمة في تنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود، أو هو الصياغة الفنية والحرفية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود".

وقد ساهم تطور التقنية في تحسين الإخراج التلفزيوني وإعطائه دفعا قويا سواء في جودة الصورة أو الصوت والتواصل مع الممثلين أو اختيار الديكور والخدع الإخراجية المختلفة. وينقسم الإخراج التلفزيوني إلى قسمين²:

➤ **القسم الأول الإخراج المباشر:** أي إخراج المادة التلفزيونية على الهواء مباشرة سواء من الاستوديو أو من خارجه كغطية المباريات التلفزيونية.

➤ **القسم الثاني الإخراج غير المباشر:** ويتم في حالة تسجيل البرامج في فقرات ومن ثم تجميع تلك الفقرات بعملية التوليف ووضعها في قالب معين حتى تكون جاهزة للعرض وتمثل في: الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.

2. مراحل الإخراج التلفزيوني:

تمر عملية الإخراج التلفزيوني بالعديد من المراحل المهمة والتي تتمثل في اختيار الفكرة وإعداد النص كتابة النص الفني والحوار اختيار الممثلين الأماكن والأثاث والأزياء التصوير والتوليف أو المونتاج. ويقع على المخرج مسؤولية تنفيذ هذه المراحل من خلال وضع التصور الشامل لتألف كل العناصر وفق رؤية

إخراجية معينة ومحددة تنفذها الكوادر الفنية العاملة معه ومحددة تنفذها الكوادر الفنية العاملة معه وهناك من يقسمها إلى ثلاثة مراحل رئيسية تتمثل في مرحلة ما قبل الإنتاج وتتمثل في كتابة النص الفني واختيار الممثلين والأماكن والأزياء وبعد ذلك تأتي مرحلة الإنتاج وتشتمل على صناعة المشاهد والتصوير ثم مرحلة مابعد الإنتاج وهي المونتاج³.

2-1 اختيار الفكرة وإعداد النص:

2-2 شكل السيناريو الفني (السيناريو)

2-3 اختيار الممثلين:

2-4 اختيار الأزياء والمكملات:

2-5 اختيار المكان:

2-6 اختيار الديكور:

2-7 التصوير:

2-8 المونتاج

3. فريق عمل الإخراج التلفزيوني⁶:

1.3 المخرج: وهو الذي يشرف على العمل من بدايته لنهايته.

2.3 مساعد المخرج: الرجل الثاني في العمل وهو حلقة الاتصال بين الإنتاج والإخراج.

3.3 مدير الاستوديو: بديل المخرج المساعد في البرامج والعروض الصغيرة.

4.3 سكرتيرة الإخراج: تهتم بكل التفاصيل المتعلقة بالإخراج.

5.3 الكلاكييت: من يحمل لوحة فيها ترقيم اللقطة أو المشهد مع ذكر مرة التصوير.

6.3 مدير الإنتاج: المسؤول عن العمليات المالية للإخراج.

7.3 مهندس الديكور: يتولى تصميم المنظر خارج وداخل الاستوديو.

8.3 منسق المناظر: الشخص المسؤول عن مكملات المنظر ويعمل إلى جانب مهندس الديكور.

9.3 مصمم الملابس: مسؤول عن المواصفات العملية والجمالية والتاريخية للملابس.

10.3 الماكيبير: المسؤول عن التجميل.

11.3 الكوافير: مسؤول عن تصفيف الشعر.

12.3 المصور: الذي ينفذ اللقطات.

13.3 مشرف الإضاءة: المسؤول عن التوزيع الفني للإضاءة.

14.3 مراقبة الكاميرات: المسؤولين عن التحكم في الكاميرات وضبطها في غرفة خاصة.

15.3 مهندس الصوت: المسؤول عن الموسيقى والمؤثرات والحوار.

4. الفرق بين الإخراج الإذاعي والتلفزيوني:

ليس بينهما فرق، فالإخراج الإذاعي هو عبارة عن ترجمة النص المكتوب إلى مسموع، فالمخرج الإذاعي يُخرج مادته مستخدمًا النص والموسيقى والمؤثرات الصوتية، التي تساعد على إيضاح العمل ومن ثم يضع خطة للمقدمين أو المذيعين بطريقة الإلقاء المناسبة للنص، فهي عملية توليف بجميع العناصر المذكورة، ونفس الشيء يكون في الإخراج التلفزيوني.

خاتمة:

تعد عملية الإخراج التلفزيوني أعقد العمليات الإعلامية، ولذا فهي تحتاج إلى طاقم بشري وتقني هائل حتى ترى النور، ويبقى الإخراج التلفزيوني من أهم الفنون الذي يسعى لإيصال الصورة والصوت للجمهور في أبهى صورها.